

جذور وأصول الفكر الإيقاعي (61)

مقتطفات من كتابه:

فتح أقفال القلوب (48)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD161017.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/10/16
السنة العاشرة - العدد: 3698



مقدمة

حِكمَ اليوم أصعبأرجو ألا تكون أعقد:
ما زلنا في عرين الحرية
بأقل قدر من الخوف
وأبعد قدر من التقديس

حين تصل إلى قدرة التنازل
عن احتياجك:
من واقع قدرتك،
ويقينك بقدرتك،
واختبارك لقدرتك،
وإصرارك على حقك أن
تحتاج،
دون أن يُذْلك
الاحتياج... وأن تتجاوز
الاحتياج
دون أن تتوقف عن السعي،
أو تشكو من الوحدة، حتى
الإعاقه:
فقد ملكت ناصية الاختيار

(409)

لا تُخَيِّرْ من لا خيار له،
إذا أحببتَه فساعدَه أن يشحذ قدرته على التمييز،
فإذا رأى ما يراه "حقاً" فسوف ينطلق منه، ولن يحتاجك وصياً،
ولن يستأذَنكَ إذ يختارَ.
ولن يضلَّ الاختيار إلا ليعيد الاختيار. وهكذا.

(410)

حين تصل إلى قدرة التنازل عن احتياجك:
من واقع قدرتك،
ويقينك بقدرتك،
واختبارك لقدرتك،
وإصرارك على حقك أن تحتاج،
دون أن يُذْلك الاحتياج... وأن تتجاوز الاحتياج
دون أن تتوقف عن السعي، أو تشكو من الوحدة، حتى الإعاقه:
فقد ملكت ناصية الاختيار.

(411)

في مرحلة ما: إفعل عكس ما يبدو لك أنك تريد،
ربما يتضح لك ماذا تريد فعلاً،
فتتعرف على بعض حريتك الأعمق.

في مرحلة ما: إفعل عكس ما يبدو لك أنك تريد،
ربما يتضح لك ماذا تريد فعلاً،
فتتعرف على بعض حريتك الأعمق

(412)

تأمل صفات وعقائد من يلوكون لفظ الحرية، ويدعونها طول الوقت، واشفق على هذا اللفظ الجميل،
وادعُ ألا يستعمله إلا أصحابه، إن احتاجوا للنطق به أصلاً، وهم لا يحتاجون ذلك عادة.
الأحرار يمارسون الحرية لا يتكلمون عنها.

(413)

إذا ادعى أحدكم (بداخلك) أنه "هو الحر" الذي يُصدر القرار، فاسأله:
بأى حق استعبدت بقية شخوصي؟
وهل يستعبد الحر غيره أبداً؟
ولكن إياك أن تستسلم لصراع داخلي جديد، قد يصيبك بالشلل، كل ما عليك هو أن:
• تحترم كلك،
• وتبدأ بالمتاح
• وتقترب من البديل
• وتكمل بالمجهول
• وتراجع النتيجة
• وتحسن الانتظار
ثم من جديد!.....
واصبر يقظاً، وانتظر فرجاً، وسوف تأتيك النتيجة دون أن تسعى إليها:
وسوف تجد نفسك على طريق حريتك بكل من "هم" فيك،
تعرفها وتمارسها بحقها،
وهي تتجدد باستمرار.

اصبر يقظاً، وانتظر فرجاً،
وسوف تأتيك النتيجة دون
أن تسعى إليها:
وسوف تجد نفسك على طريق
حريتك بكل من "هم" فيك،
تعرفها وتمارسها بحقها،
وهي تتجدد باستمرار

*** **

مؤسسة الحلوم النفسية العربية

الرسالة الإخبارية الأسبوعية " لشبكة العلوم النفسية العربية

دليل الرسالة الإخبارية الأسبوعية

<http://www.arabpsynet.com/Weekly/IndexNewsLetter.htm>

دليل الرسالة الإخبارية الأسبوعية

<https://www.facebook.com/APN-Weekly-Newsletter-1840605966214898/>

مشاركتم التعريف بالشبكة دعم لمسار رقي العلوم النفسانية وخدماتها الصحية هي اوطاننا

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>